## شاب الصَّبُر

### كلمات الشاعر زمام

شابَ الصَّبُرْ
والشوقُ عُيونُهُ تِنْتظِرْ
مالكْ عُذْرْ
تِقْسَى عَلَيَّ يا قَمَرْ
•••
سِهْرَتْ عُيُوني والمَحَبَّهْ بابْ
واقِفْ عَلِيهْ في رَوْضَتَكْ أحْبابْ
كانوا هنا ، قَبْلَ الهوى أغرابْ
ما ضَمَّهُمْ مِنْكْ صَدْرْ
أو شافَهُمْ مِنْكْ نَظَرْ
ليهْ يا قَمَرْ
•••
مِنْ هَجرَكَ الدَّايِمْ
أصبَحْتْ أنا ناحِلْ
وشراعي فيكْ هَايِمْ
ضايِعْ بلا ساحِلْ
وَعَساكْ لِي سالِمْ
ولْمَوْعِدي عاجِلْ
ما شُفْتْ مِينا أوْ بَشَرْ
لَوْ بِلْتَقي بِحالا العُمُرْ
آهْ يا قَمَرْ
•••
ذابْ جِفْنْ الحُبّ والشَوقَ أشْتَعَلْ
والهَوَى ساكِنْ بأهْدابْ الوَجَلْ
فِتْنَتي .. يا فِتْنَتي .. إنتْ الأمَلْ
مَسْحورْ أنا مِنْ رَوْعَتَكْ
يا حُبّي طالتْ غِيبَتَكْ
يا سيدْ قلبي والعُمُرْ
واحْلَى قَمَرْ
•••

## في أسرع دردشة مع أشهر كاتب افتتاحية

# الكويليت : كان بودي أن أكتب عن السنباطي

## لكي تكتب افتتاحية عليك ان تتابع اكثر من فضائية وصحيفة

جدة – المحرر

×× أخذت – افتتاحية – الزميلة جريدة الرياض طابعاً واحداً متميزاً لكون من يكتبها كاتب واحد له – مزاج – واحد ورؤية في تناول الاحداث محددة.. لا ان يكتبها اكثر من واحد فيتحدث فيها الكثير من التباين ..تناولا واسلوبا.

يوسف الكويليت الذي أمضى سنوات في كتابة "افتتاحية" الرياض فجأة أمامي اول أمس بعد السلام والتحايا قلت له اين أنت هذه الأيام؟

– قال ابد موجود .. واتابع ما يجري من احداث في عالمنا العربي .. المؤسفة لكل مخلص.

قلت ألم "تأكلك" يدك وتحرضك على الكتابة السياسية؟

– قال وهو يعتدل في جلسته لقد قمت بالكتابة في الشأن السياسي لمدة قد تتجاوز الثلاثين عاماً وهي سنوات اصبحت بعدها – متشبعا – فيها ..وهي كتابة شاقة . فلكي اكتب تلك الافتتاحية عليّ ان اقوم بالتالي متابعة اكثر من فضائية اخبارية لأعرف حدث ذلك اليوم ..ومن ثم قراءة هذه الارتال من الصحف لأجد نفسي في المحصلة النهاية كاتبا عن ذلك الحدث الذي تناولته تلك الوسائل بأشكال مختلفة لأعطي فيه وجهة نظر لا يمكن للمتابع الا قراءاتها وذلك نابع من احترامنا له كمتلقي. نعطيه وجهة النظر المعقولة.

×× على هذا فالكتابة السياسية ممتعة اذن؟

– قال ضاحكاً ليس دائما .. ولكن من عيوب هذه الكتابة انها تحجزك في تلابيبها – لا تفكك فانا مثلا اريد ان اكتب عن "السنباطي" ذلك الموسيقار الكبير لكني لا استطيع ذلك.

رياض السنباطي

×× قلت لكن بعد هذا المشوار – الكتابي – هل تستطيع ان تتوقف. انا لا يمكن ان اتخيل واحدا مصابا "بجرثومة" الكتابة ان يكسر قلمة ويصمت؟

– قال ابدا انا لم اصمت لدي مدونتي التي امارس فيها الفعل الكتابي – الحر – اكتب في كل شيء يعن لي وانا مرتاح بلا ملاحقة ..ثم لي هناك مشاركات في – التويتر – وهي منافذ استطيع من خلالها النفاذ الى ما اود النفاذ اليه.

×× هل أعرف ان عزوفك عن الكتابة في الصحافة قرارا لا رجعة فيه؟

– كما قلت أنا لم أتوقف عن الكتابة .ورقيا حتى الآن نعم . لا يمكن للانسان بعد ان عاش عمره داخلها ان يغمض عينيه فجأة وينتهي كل شيء ..لكن لابد ان يرتاح الانسان بعد هذا المشوار الطويل .. من العمل اليومي ان لنفسك عليك حقا الم يقال ذلك انني مرتاح .. واتابع ما يجري في الساحة العربية من قضايا ومشاكل مؤسفة .. وادعو الله ان يقي هذه الامة دسائس اعدائها ويجعلها أمة جديرة بالحياة السعيدة والمستقبل الأمن المستقر بإذن الله.

## قالوا ذات يوم ..

قالوا ذات يوم

فجأة ظهر رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي ليكرّس الكره الطائفي بكل ما فيه من خطورة على المجتمع العراقي، لدرجة أن خطاباته باتت تكرّه الشيعة العراقيين بإخوانهم السنّة العراقيين: مثل تسمية سنّة العراق بأصحاب يزيد والشيعة بأصحاب الحسين لتذكير المجتمع بمعركة كربلاء.. للأسف ممارسات المالكي صبّت في صالح أعداء العراق.. واليوم يشهد العراق مطالبات بمعاقبته ومعاقبة من تسبّب في جرائم الماضي.. الانتقام ليس المهم؛ بل المهم أن يعي العراقيون وغيرهم من العرب مدى خطر الطائفية.. داعش والحركات الأصولية تحيط بأكثرية الدول العربية ذات التعدد الطائفي، والسلام هو نبذ الطائفية وحب الوطن..

**تركي السديري**

×× لماذا فقد المجتمع برمته حماس الذهاب إلى انتخابات المجلس البلدي؟ خذوا، أولا، هذا الرقم الملفت للانتباه للدلالة على هذا الفتور المجتمعي الواسع نحو فكرة المجالس البلدية. تقول المعلومة المؤكدة إن أمانة جوهرية كبرى مثل أمانة العاصمة المقدسة لم تسجل من أرقام الناخبين في الأيام الثلاثة الأولى لافتتاح التسجيل سوى ١٨٧ ناخبا في مدينة يسكنها مليون مواطن يحق لهم الترشيح والترشح. هذا الرقم الفقير المخجل لا يعكس شيئا بأكثر مما يعكس فقد المجتمع للثقة فيما يمكن أن تقدمه لهم فكرة المجالس البلدية من تغيير في واقع حياتهم اليومية. نحن اليوم بكل وضوح وصراحة نقطف "جناية" ما حصل في أول دورة انتخابية لفكرة هذا المجلس لا من الوعود البراقة فحسب، بل من الاستعراض "المدرسي" لقوائم "الذهب والألماس" التي كانت تفاخر بانتصاراتها ونفوذها المجتمعي.

**د. علي موسى**

×× لبنان بلد الجمال والذوق، وبلد الجذب السياحي وبلد الفنون الجميلة سئم من استمرار النفايات السياسية والحزبية والمذهبية وحتى الاستنجار الإعلامي من أجل التناحر. لبنان سئم من كل هذا. ولن تقوم للبنان قائمة في ظل التشرذم وصراع القوى الزائف. المخرج الحقيقي قد يكون تحت ركام النفايات مع بداية عام دراسي جديد. أتمنى من كل قطاعات التعليم اللبنانية أن تعرض لمشاهد النفايات ومواجهة قوى الأمن على كل الطلاب عبر الشاشة أو الزيارة الميدانية. ويطرح على الطلاب هذا هو مشهدنا الحالي فماذا عساكم فاعلون. فربما يخرج من هذا الجيل جيل يحمل لبنان إلى آفاق المستقبل. أن يعرف هذا الجيل أن عمق لبنان العربي ليس في قم أو طهران. ان منظومة الاقتصاد اللبناني والمصرفية اللبنانية جاذبة وليست طاردة وأرض لبنان جاذبة وليست طاردة. وأن يد الخليج ممدودة لتقوى تلك المنظومة شريطة أن ترفع خناجر الغدر عن ظهورنا.

**د. فهد الطياش**

## عن العشاق سألوني ( ١٠ )

## ألف ليلة وليلة (٣)

**شيرين الزين**

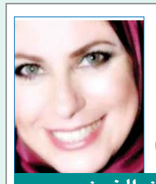

كانت ترى قرة عينها في أبنائها،بل إنها أرادت أن تجسد من خلالهم الكثير من الأحلام التي ملأت رأسها الصغير،قبل أن تتقاطع بها السبل،وتزف إلى(عريسها) في سن مبكرة.

أدركت أن الزمن صعب،وأن المدينة غول يلتهم كل من يغفل لحظة واحدة.حتى المجتمع،فإنه لا يرحم،خاصة امرأة في وضعها.

مرت السنوات سريعا،لتقطف ثمار نضالاتها من خلال نجاح أبنائها والتحاقهم بالجامعة،وكذا انتشارها وتعرف الناس عليها كطباخة،وصانعة حلويات ماهرة،بل إنها أصبحت عضوة في العديد من الجمعيات الخيرية التي تنشط محليا وإقليميا.

وكان اليوم الموعود.

فذات صدفة لم تكن لتخطط لها،وذات إشراقة عمر غيبته صروف الدهر،كانت تحضر اجتماعا لجمعية( كافل اليتيم ) ،تحدث رئيس الجمعية مرحبا بالجميع،ثم قدم لهم أحد الأعضاء،كان مندوبا للجمعية في الخارج.

سلم المندوب،واسترسل متحدثا بلكنة لم تفهمها بسرعة.

انحنت قليلا إلى الأمام لتطل عليه،فقد كان يجلس حول الطاولة المستديرة في الجهة اليمنى،ما أن وقعت عليه عيناها حتى تصاعدت دقات قلبها! لم تستطع تفسير الأمر.كان يافعا،أنيقا،ويبدو أقل سنا من صاحبة التسع وثلاثين ( شتاء).

يا الله...كأنها هي تعرفه،كأنما كان يعيش في داخلها منذ الأزل،وقفز إلى الصورة الآن.

كيف يحدث كل هذا؟هل هذا فعلا ممكن؟هل قلبها يدق يمينا،وشمالا كأنما تبحث عن منفذ تهرب منه،ثم لا تلبث أن تتسمر عيناها لتتغذى بابتسامته الساحرة،وقد طال أمد صيامهما.

–هل تسمحين لي بالجلوس أستاذة محاسن؟

–آه..آه تفضل أستاذ زهير .

قالتها وهي تشير بيدها إلى الكرسي الذي يرتكز عليه بيديه وهو واقف.

جذب الكرسي بهدوء دون أن يزيغ بعينيه عنها،بينما كانت تخفي يديها المرتعشتين تحت الطاولة،وهما تتحركان بقلق،وعصبية فوق ركبتيها.

–حدثيني عن نفسك أستاذة محاسن.

–أحدثك عن نفسي؟ قالتها بسرعة واستغراب.

–أقصد عن نشاطاتك ودورك في الجمعية.

–أنا عضوة في عدة جمعيات خيرية،أساعد بالقدر الذي تسمح به التزاماتي الأسرية.

–آه...وكيف هي أحوال الأسرة؟

نظرت إليه مليا،ثم التقطت حقيبتها اليدوية،وانتفضت واقفة وهي تقول:

–آسفة أستاذ زهير ،لا أتحدث عن حياتي الخاصة مع الأغراب.سلام.

قالتها ثم لفت الطاولة بسرعة لتغادر منهية الحديث.

–لكنني لم أعد غريبا.

تسمرت أمام الباب،والتفت ببطء،كان يرمقها وابتسامته الساحرة ما زالت تعلو شفتيه.

لم تفق إلا وهي تجري في الرواق مغادرة مقر الجمعية.

( يا رب تفضل حلاوة سلام أول لقا في إيدينا

وفرح أول ميعاد منقاد شموع حوالينا

ويفوت علينا الزمان يفرش أمانه علينا يارب )

يتبع...

ولحديث القلوب شجون لاتنتهي

sherinelzeiny@gmail.com

## الحب

### أشعار: محمد بن حسين

الحب (أشواق) (وحنين)..
بالحب تحلو السنين..
حديقه من أحلى الورود..
(جوري) (وفل) (وياسمين)..
•••••
الحب روشتة علاج..
وصفه لتعديل المزاج..
جميل كالورد الجميل..
يدخل عليك الإبتهاج..
•••••
الحب إخلاص ووفا..
ما يقتله الا الجفا..
من حب بإحساس وضمير..
يجني من الحب الصفا..
•••••
الحب موال وقصيد..
كاللؤلؤ الغالي الفريد..
عالم من أنواع العطور..
كل يوم بعطوره جديد..
•••••
الحب عنوان السلام..
أجمل ما فيه الإنسجام..
إثنين يصحوا ع الغزل..
(ويناموا حضنين الغرام)..

## بروفايل

### الأستاذ الجنرال الحاذق صاحب المدرسة الصحفية اللافتة

إشراف علي محمد الحسون

×× هناك أناس لا تملك وأنت تقترب منهم إلا المزيد من الاقتراب أكثر وأكثر لذلك الاطمئنان الذي يغشاك وأنت ملتصق به لما يملكه من تهذيب وخفض في الصوت انه واحد من الذين يشعرونك بما يملكون من شفافية صادقة في تعاملهم وتهذيباً لفظياً في خطابهم.. وكلاما أقرب الى الهمس منه رفعا للصوت.. إنه واحد من هؤلاء الذين يذهبون بك الى طرق الوضوح والسمت والهدوء.. فهو من أشد الكارهين لرفع الصوت مهما كان الموقف الذي يمر به من قسوة.. فهو إنسان يعطي من يقف أمامه كل حلول الصلح قبل أن يتخذ منه موقفا صارما كان لابد من اتخاذه.

له قوة التحمل أمام الصعاب فهو لا يبوح بما يعاني منه.. فكم من مرة تعرض لتلك المواقف من أناس اعطاهم كل عفويته وكل سماحته فلم يكونوا في مثل تلك العفوية أو تلك السماحة فخسروه قبل أن يخسرهم.

تراه في عمله صادقاً يعطيه كل اخلاصه في اسلوب سهل ولكنه شديد الدقة.. لا تفوته بعض الملاحظات ويتعامل معها بحضارة ادارية غاية في الاحترافية، رأيته لأول مرة وجهاً لوجه في ذلك المكتب في مطابع الشرويتلي كيلو خمسة طريق مكة المكرمة حيث كانت تطبع جريدة المدينة حاسر الرأس في يده قلما أخضرا يؤشر على ما يعرض عليه من مواد للنشر فكان في اشارته في غاية التهذيب فإذا ما كان موضوعا ثقافيا يشرحه بهذه العبارة.. لأخي أبي السباع تحياتي وإذا كان رياضياً.. للعزيز أبي أيمن – القوة.. وإذا كان سياسيا لأبي أنس.. العزيز.. كان هؤلاء بعض من كان يعمل تحت إدارته.. سباعي عثمان.. هاشم عبده هاشم.. أحمد محمد محمود وكان هناك ذلك الصحفي القادم لتوه الى عالم الشهرة بقدراته الذاتية الصحفية فكان ينظر اليه نظر الواثق انه امام موهبة صحفية لابد من رعايتها انه علي خالد الغامدي.. الذي اتى بعد ذلك الصحفي – النمر – علي القرعاوي الذي خطفه الموت مبكرا والذي أطلق على الاستاذ لقب "الجنرال".

كان بجانبه في تلك الغرفة رئيس التحرير السيد عثمان حافظ.. ممسكا بمرسامه الرصاص.. عند دخولي دفع بالورقة التي كان يكتب فيها مستأذناً في الخروج قائلاً: يا صلاح أكمل الموضوع.

كان الاستاذ محمد صلاح الدين دينمو تحرير جريدة المدينة أيامها بجانبه ذلك المذياع الذي كان يقلب في مؤشره باحثاً عن اذاعة (BBC).

عندما التقت الي بكل وجهه.. أحسست لحظتها أنني أمام انسان خبر الدنيا.. فراح يحدثني عن بعض اسرار المهنة وأنا الشاب الذي لم يتخط العشرين من العمر من خلال حوارنا كأنني لفت نظره.. فراح ينظر الي في دهشة كانت واضحة على تقاسيم وجهه ازدادت عندما راح يقلب في موضوع كنت قد اعددته وقدمته له وكأنه اعجب به عندما أشر عليه بقلمه الأخضر لحبيبنا أبو السباع.

ومن يومها ارتبطت به بوثاق التقدير والاعزاز والاعجاب.. بل ولصرامته الناعمة في عمله.. انه واحد من أولئك الذين لا يخلطون الأشياء كانت له طريقته الخاصة في مسيرته الملتزمة ولكنها غير "المتحجرة" فهو يهتم بالفن اهتمامه بالسياسة.. ويهتم بالأدب اهتمامه بالرياضة وكثير الاهتمام بنشاطات المجتمع بكل أنواعها كان صاحب مدرسة في عناوين الصفحة الأولى بأن لا يتعدى العنوان على أكثر من أربع كلمات محكمة مشوقة ومحرضة على قراءة الخبر يؤمن باعطاء كل من حوله حرية الحركة ليبدع دون تدخل منه.. لهذا خلق طاقات صحفية بجانبه كانوا امتداداً لمدرسته الصحفية الناجحة.

رحم الله أبا عمرو الاستاذ الكبير محمد صلاح الدين الذي كان ذهابه الى لقاء ربه ورحمته لاصراره على تحمل الثقال من الأمور دون البوح بها لآخرين فضغطت عليه فكان ضحيتها وتلك ميزة الصابرين.